

مُتَقَدِّمَاتُ

كانت هناك تغييرات كثيرة خلال الفترة الأخيرة في مجال الاستزراع السمكي وتطورات كبيرة وخاصة في البلاد التي تحيط بنا في مجال استخدام الأقفاس في زراعة وتربية الأسماك . فقد أصبحت المغرب من أكبر البلاد المعدودة التي استخدمت مياه البحار في تربية وإكثار أصناف من أسماك المياه المالحة مثل " سمكة القاروص " حتى إنه أصبح من الأسماك الشعبية في المغرب، وانخفض سعره إلى ٦ جنيهاً للكيلو - بينما سعره في مصر لا يقل عن ٣٠ جنيهاً - نظراً لعدم استغلال مياه البحار الاستغلال الجيد والمناسب - وإن كان التوسع شمل العديد من الأنهار والبحيرات والترع الفرعية، وزاد استخدام الأقفاس بها بجانب المراسي والأحواض الترابية، حتى كانت الفترة التي ارتفع فيها سعر العلف بصورة كبيرة، مما أدى إلى تغيير في اتجاه التربية، وأصبح الاعتماد أكثر على "سمكة المبروك الفضي" في المياه العذبة خاصة وأنها لا تتطلب إضافة أى تغذية ، ونظراً لتحملها لأي ظروف خارجية، بالإضافة لزيادة الطلب عليها من الفنادق والمطاعم والشركات الغذائية لتصنيعها في منتجات الأسماك،

نظراً لرخص سعرها التسويقي. كما زاد الإقبال على أسماك المياه التي بها نسبة ملحوة عالية نوعاً في تربية أسماك البورى والطوبار وسمكة اللوط .. التي تتشابه مع البورى.

وقد حاولت في هذا الكتاب إضافة كل جديد فى مجال إنتاج الأسماك سواء فى الأقفاص، أو الأحواض الترابية، وكيفية تعويض هذه الزيادة غير المتوقعة فى أسعار العلف، حتى يمكن تحقيق عائد مُجزٍ من تربية وإنتاج الأسماك. وأرجو أن يتقبل الله هذا العمل فى ميزان حسناتنا إن شاء الله - والله ولى التوفيق.

محمد أحمد الحسينى